

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فهذا يدلُّ على أنَّه لغةٌ . قال : والرُّواةُ كلُّهم على هذا فلا معنى لإنكاره من أنْ ذكره . وقد أَعْطَاهُ كتاباً مبروزاً وهو المَنْشور . قال الفَرَّاءُ : وإنَّما أجازوا المَبْرُوز وهو من أَبْرَزَتْهُ لَأَنَّ يُبْرَزُ لفظُهُ واحدٌ من الفِعْلَيْنِ . قال الصَّاعِدِيُّ : وهكذا نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لِلابِيدِ . ولم أَجِدْهُ في ديوانه . وامرأةُ بَرَزَةٌ بالفتح : بارِزَةٌ المَحاسِنِ ظاهِرَتُها أو امرأةُ بَرَزَةٌ : مُتَجَاهِرَةٌ . وفي بعض الأُصول الصحيحة : مُتَجالِّسَةٌ وقيل : كَهَلَلَةٌ لا تَحْتَجِيبُ احْتِجابَ الشَّوَابِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : امرأةٌ بَرَزَةٌ جَلِيلَةٌ وقيل : امرأةٌ بَرَزَةٌ تَبْرُزُ لِلقَوْمِ يَجْلِسُونَ إِلَيْها وَيَتحدَّثُونَ عنها وهي مع ذلك عَافِيَةٌ عَاقِلَةٌ . ويقال : امرأةٌ بَرَزَةٌ : مَوْثُوقٌ بِرَأْيِها وَعَافَاها وفي حديث أمِّ مَعْبِدٍ : " كانت امرأةٌ بَرَزَةٌ تَحْتَجِيبُ بِفِنَاءِ قُبَيْدَتِها " . ونقل ابنُ الأَعْرَابِيِّ عن ابنِ الزُّبَيْرِ قال : البَرَزَةُ من النساءِ : التي ليست بالمُتَزَايِلَةِ التي تُزَايِلُكُ بوجهِها تَسْتُرُهُ عنكَ وتَذَكِّبُ إلى الأرضِ والمُخْرَمِ مَقَّةً : التي لا تتكلم إنَّ كُلامَها . البَرَزَةُ : العَقَابِيَّةُ من عِقَابِ الجبلِ نقله الصَّاعِدِيُّ . بَرَزَةُ فرَسُ العَبَّاسِ بنِ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ b . بَرَزَةُ : بدمشق في غوطَتِها وإيَّاهَا عنى عليُّ بنُ مُنِيرٍ بقوله :

سَقَاها وروى مِنَ النَّبِيِّينَ ... إلى الغَيْضَتَيْنِ وحمُّ ثورِيَه . إلى بَيْتِ لَهْيَا إلى بَرَزَةٍ ... دِلاحٌ مُكْفَكْفَةٌ الأودِيَه° وذكر بَعْضُهُم أَنَّ بها مَوْلِدَ سَيِّدِنَا الخليلِ عليه السَّلَام وهو غَلَطٌ . منها أبو القاسمِ عبد العزيز بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن عليٍّ المَعْتُوقِيٍّ المُقَرَّرِ المُحدِّثِ البَرَزِيِّ عن ابنِ أبي نَصْرٍ وعنه أبو الفَتِيانِ الرُّوَاسِيٌّ مات سنة 462 . وذكر ابنُ نُقْطَةَ أنَّه أدرك جماعةً من أصحابِ ابنِ عساكرٍ من هذه القرية قاله الحافظ . قلتُ منهم : أبو عَبيدٍ □ مُحَمَّد بن محمود بن أحمد البَرَزِيِّ . بَرَزَةُ اسمُ أمِّ عَمْرٍو بن الأشعثِ هكذا في النَّسَخِ بزيادةِ واوٍ بعد عمرٍ وصوابُهُ عمر بن الأشعثِ بن لَجَأَ النَّيْمِيِّ وفيها يقول جَرِيرٌ :

" خَلَّ الطريقَ لِمَنْ يَبْدِي المَنارَ بهوايَ بَرَزٍ بِرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ بَرَزَةٌ تَابِعِيَّةٌ وهي مَوْلَاةٌ دَجاجةٌ بنتُ أَسْمَاءَ بنِ الصَّلَاحِ والدَةُ عَبيدٍ □ بن عامرٍ بن كُرَيْبٍ . بَرَزَةٌ بالهاءِ الصحيحة كما قاله ياقوت . قلتُ : فعلى

هذا محلّ ذكرها في الهاء كما لا يخفى : ة بيدها ق من نواحي نيسابور لكن هذه النسبة إليها برزهي بزيادة الهاء هكذا قالوه والصواب أن الهاء من نفس الكلمة كما ذكرناه منها أبو القاسم حمزة بن الحسين البرزهي البيهقي له تصانيف منها : كتاب محامد من يقال له محمد ؛ وكتاب : محاسن من يقال له أبو الحسن وذكره البخاري في دُمَيَّة القصر مات سنة 448 . قاله عبد الغافر . وأبو برزّة جماعة . منهم نضلة بن عيينة على الصحيح وقيل : نضلة بن عائذ وقيل : ابن عبيد الأَسَلاميّ الصحابيّ توفّي سنة ستين . ورجل برزّ وامرأة برزّة يؤصّفان بالجهارة والعقل وقيل : برزّ : مُتَكَشِّفُ الشَّانِ ظَاهِرٌ وقيل : برزّ : ظاهِرُ الخُلُقِ عَفِيفٌ وقيل : برزّ وبرزّي : مَوْثُوقٌ بعقله وفي بعض النسخ : فضلّه ورأيه وكأنّه تحريف وقال بعضهم : بعفاهه ورأيه . وقد برزّ برازة ككرم قال العجاج :

" برزّ وذو العفافة البرزّي وبرزّ زَ تَبريزاً : فاق على أصحابه فضلاً أو شجاعةً يقال : مَيِّزَ الخبيثَ من الإبريزَ والناكصينَ من أولي التبريز . برزّ زَ الفرسُ على الخيل تَبريزاً : سَبَقَها . وقيل : كُلبٌ سابقٌ مُبرزّ . وإذا تسابقت الخيلُ فيل لسابقها : قد برزّ زَ عليها وإذا قيل : برزّ زَ مُخفّف فمعناه طهّرَ بعد الخفاء . برزّ زَ الفرسُ رَاكِبَه : نَجَّاهُ قال رؤبة : .
" لو لم يُبرزّه جوادٌ مِرْأَسُ